

جمهرة الأمثال

تجمع ما فيها .

وبيضة القوم مجتمعهم .

وبيضة الحديد مشبهة ببيضة الحيوان .

12 - قولهم أبي الحقين العذرة .

يضرب مثلاً للرجل يعتذر وليس له عذر .

وأصله ان قوما استسقوا رجلاً لبناً فمنعهم إياه واعتذر اليهم من تعذره عليه فالتفتوا فإذا هم بلبن قد حقه في وطب فقالوا (أبا الحقين العذرة) والعذر والعذرة سواء مثل القل والقلعة والنخل والنخلة وهي العطية والقر والقرة أي ليس لك عذر في منع القرى وعندك لبن .

أخبرنا أبو احمد قال أخبرنا أبي عن عسل عن أبي الأسود عن حبيش بن إبراهيم عن عمر بن عبد الوهاب الرياحي عن عامر بن صالح عن أبي بكر الهذلي قال قال أبو بكر الصديق هـ لسعيد بن يحيى المرادي كيف أنت يا أبا يحيى قال أخبرك عني في الجاهلية إنني لم أحم عن تهمة ولم أنادم زميلة وكنت لا أرى إلا في نادي عشيرة أو خيل مغيرة أو حمل جريرة وأما الإسلام فقد أبا الحقين العذرة معناه أن الذي عنده لبن لا يعتذر إلى الأضياف أنه لا قرى عنده .

قال فذنوبي تأبى أن أخبرك عن حالي في الإسلام